

المسؤولية الاجتماعية ومساهمتها في تحسين التنمية المستدامة: شركة المراعي أنموذجا

Social responsibility and its contribution to improving sustainable development - Almarai Company as a model

غربي خليل

مخبر تقييم رؤوس الأموال الجزائرية في ظل العولمة LEMAC
جامعة فرحات عباس، سطيف 1 – الجزائر
khalil.gherbi@univ-setif.dz

تاريخ النشر: 2024/01/22

تاريخ القبول: 2024/01/18

خضير عقبة*

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
Khedir-okba@univ-eloued.dz

تاريخ الإستلام: 2023/09/02

ملخص:

أصبح لزاما على الشركات الإقتصادية خاصة الصناعية منها، بأن تحافظ على البيئة المحيطة بها أثناء تأدية نشاطها. بالإضافة الى النظر تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، حيث أصبحت للشركات مسؤولية اتجاه المجتمع، والتي تعرف بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث أدركوا أن لها دورا رئيسيا في تحقيق التنمية المستدامة وهذا من خلال خلق فرص عمل جيدة ومناسبة، تعزيز روح المشاركة والتعاون بين الفرد والمجتمع. لذلك تهدف هذه الورقة البحثية إبراز مظاهر الإسهامات الفعلية لشركة المراعي في تجسيد المسؤولية الاجتماعية تماشيا مع متطلبات التنمية المستدامة وذلك بالاعتماد على تحليل التقرير السنوي لسنة 2020 لشركة المراعي وربطه بأبعاد التنمية المستدامة. وقد توصل البحث إلى أن شركة المراعي وفقت إلى حد ما في الربط بين متطلبات خدمة المجتمع وأبعاد التنمية المستدامة ويعود ذلك إلى تميزها في تطبيق الحوكمة في التخطيط والتنفيذ ورسم الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية؛ التنمية المستدامة؛ شركة المراعي، أبعاد التنمية

تصنيفات JEL: Q50, Q01, H83.

Abstract:

It has become obligatory for economic companies, especially industrial ones, to preserve the environment surrounding them while carrying out their activities. In addition to the commitment towards the community in which they operate, companies have become responsible towards society, which is known as corporate social responsibility, as they have realized that it has a major role in achieving sustainable development by creating suitable job opportunities, and enhancing the spirit of participation and cooperation between the individual and society, Therefore, this research paper aims to highlight the aspects of the actual contributions of Almarai Company in embodying social responsibility in line with the requirements of sustainable development, based on the analysis of the annual report for the year 2020 of Almarai Company and linking it to the dimensions of sustainable development. The research concluded that Almarai Company succeeded to a large extent in linking the requirements Community service and the dimensions of sustainable development. This is due to its excellence in applying governance in planning, implementation and strategy formulation.

Keywords: Social Responsibility; sustainable development; Almarai Company, Dimensions of Developmen

Jel Classification Codes: ,Q01,H83, Q50.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

إن ظهور وتطور المسؤولية الاجتماعية هو النتيجة الطبيعية لفشل المؤسسات وجمعيات الأعمال في الاستجابة لاحتياجات بيئتها الاجتماعية ومصالح الأطراف الأخرى، وهي دليل على إنتاج مشاكل كثيرة والعديد من الدول التي أصبحت مرتبطة بحرية الأعمال التجارية ومفهومها الضيق للمصالح على حساب المجتمعات التي تعمل فيها، ولم تعد الشركات قادرة على الاستمرار في حريتها، خاصة عندما تكون بعد الحرمان. في مواجهة الوعي الاجتماعي والبيئي، فإن هذا الوعي يجبرهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية، والتي تصبح فيما بعد إحدى فوائدهم المرجوة، والتي تعود عليهم بالنفع.

ونظرا لتزايد الاهتمام بالبيئة والمحافظة على الموارد المختلفة الموجودة من ضمنه، فقد ظهرت مجموعة من المفاهيم الإدارية التي استخدمتها مؤسسات الأعمال لتحقيق هذا الهدف. ومن أهم هذه المفاهيم المسؤولية الاجتماعية، وهي المفهوم الأكثر أهمية والمتداول في دوائر الأعمال والمالية في جميع العالم. وتتجلى أهمية هذا الطرح في النقاط التالية: من خلال تنظيم دور المؤسسات في مجال التنمية المستدامة ومساءلتها، أي أن المؤسسات لها دور حيوي في التنمية الاقتصادية، وهو ما ينعكس بشكل كبير على مستوى المجتمع.

فمن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هي مظاهر تجسيد المسؤولية الاجتماعية في ضل أبعاد التنمية المستدامة لشركة المراعي؟.

1.1. منهجية البحث: لمعالجة الموضوع اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم التطرق إلى المحور الأول المفاهيم النظرية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والمحور الثاني الى التنمية المستدامة، وفي المحور الثالث تسليط الضوء على شركة المراعي السعودية للمسؤولية الاجتماعية، للوصول في الأخير الى أبرز النتائج.

2.1. أهداف البحث:

- عرض المفاهيم الأساسية للمسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال والتنمية المستدامة؛
- إبراز إسهام شركة المراعي في تجسيد المسؤولية الاجتماعية في ضل أبعاد التنمية المستدامة.

2. الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية

أولاً: تعريف المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال

تعتبر محاولة Bowen سنة 1953 لتعريف المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال من أول المحاولات، التي حددت ركائز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، فقد أشار إلى أن هذه المسؤولية: "تتضمن التزام رجال الأعمال بمواصلة إتباع السياسات واتخاذ القرارات، أو إتباع مسارات العمل التي تكون مرغوبة في إطار أهداف وقيم المجتمع. (خيرة، 2019، ص 12)

عرفه البنك الدولي مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمات على "أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة، وهذا من أجل العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الأفراد بأسلوب يخدم التجار ويخدم التنمية في وقت واحد. (هشام، 2013، ص 81)

فعرف من قبل المنظمة العالمية للمعايرة تعتبر المسؤولية الاجتماعية بأنها نشاطات للمنشأة لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات التي تقوم بها على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية

المستدامة، فهي تركز على السلوك الأخلاقي، واحترام القوانين والأدوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للمنشأة. (توام ورزاي، 2020، ص 23)

كما تعني أيضا بالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال تصرف المنظمات على نحو يتسم بالمسؤولية والمسائلة، ليس فقط أمام أصحاب حقوق الملكية، ولكن أمام أصحاب المصلحة الأخرى بمن فيهم الموظفون والعملاء، والحكومة، والشركاء، والمجتمعات المحلية (مقدم ، وبكار، 2014، ص 9).

وخلاصة القول يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية هي سلسلة من القرارات والإجراءات التي تتخذها المنظمة لتحقيق الأهداف المحتملة والقيم العامة للمجتمع، وتمثل في نهاية المطاف جزءا من المصالح الاقتصادية المباشرة للمسيرين، وكجزء من منظمته عمل. والسعي لتحقيق ذلك كجزء من استراتيجيتها، فهو التزام أخلاقي واجتماعي وإنساني للمنظمة لأنها تساعد إلى حل المشاكل وحماية البيئة التي تنشط فيها.

ثانيا: أهمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال: وتتمثل الأهمية فيما يلي: (بوظورة وآخرون، 2019، ص 178)

- تحسين صورة المنظمة في المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي خصوصا لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع عامتا؛
- إذا اعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية مبادرات طوعية للمنظمة تجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة، ومن شأن الإلزام بالمسؤولية الاجتماعية تحسين محيط العمل؛
- تؤدي المسؤولية الاجتماعية إلى بعث روح التعاون والترابط بين المؤسسة ومختلف الأطراف ذات الطرف الأخر؛
- لا يمكن للقوانين والتشريعات استيعاب كل التفاصيل المتعلقة بالمجتمع ، لكنها تتحمل المسؤولية في الأعمال التجارية، وستمثل قوانين المجتمع؛
- الوقاية من المشاكل خير من العلاج ، لذلك من المناسب أن تعمل المنظمة في المجتمع لتجنب المشكلات قبل أن تتفاقم المشكلة ويصعب السيطرة عليها.

ثالثا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال: وتتمثل الأبعاد فيما يلي: (وهيبة، 2014، ص 80-79)

جاءت محاولة (carroll) بنقله نوعية في توسيع مفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث ميزت بين أربعة أبعاد رئيسية لهذا المفهوم

- ❖ البعد الاقتصادي: حيث تمارس منظمة الأعمال أنشطة اقتصادية لتحقيق الكفاءة والفعالية، وتستخدم الموارد بشكل رشيد لتنتج سلع وخدمات بنوعية راقية، وتوزع العوائد بشكل عادل على عوامل الإنتاج المختلفة. بتحقيق ذلك تكون قد تحملت مسؤولية اقتصادية.
 - ❖ البعد القانوني: يندرج في هذا الإطار الالتزام الواعي الطوعي بالقوانين والتشريعات الحاكمة في مختلف الجوانب في المجتمع، سواء كان هذا في الاستثمار أو الأجور أو العمل أو البيئة... الخ.
 - ❖ البعد الأخلاقي: حيث تراعي من خلال منظمة الأعمال الجانب الأخلاقي في جل قراراتها ومسارها في الصناعة التي تنشط فيها، وهذا تجنباً لأي ضرر قد يلحق بالمجتمع؛
 - ❖ البعد الخيري: الذي يتمثل في التبرعات والهبات والمساعدات الاجتماعية الخيرية، التي تخدم المجتمع ولا تهدف إلى تحقيق الربح، كما قد تنبئ المنظمة في هذا الإطار قضية أساسية من قضايا المجتمع وتسعى إلى دعمها ومتابعتها.
- رابعا: نموذج مقترح لتبني برنامج المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال: (دلهوم ويوسف، 2021، ص 238-237)

- ❖ يمكن لأي منظمة أن تحاول تعزيز فرص جناحها في المجتمع، من خلال زيادة الاهتمام بعرض الدور الاجتماعي وبين مفردات مطلوبة بإلحاح كبير من قبل فئات المجتمع ذات التأثير وبشكل مستمر، حيث يمكن عرض هذا الدور الاجتماعي للحوار والمناقشة وإبداء الرأي من قبل الأطراف المستفيدة في المجتمع، وليس ضرورياً أن تكون المبالغ المخصصة لهذا الدور الاجتماعي كبير جداً وتتجاوز قدرات المنظمة، بل الأکید هو المشاركة والتوعية في جعل هذا الدور مقبولاً وممثلاً بجهود تتسم بطابع الاستمرارية، ولكي يتم تطوير مثل هذه البرامج يجب إتباع الخطوات الآتية:
- ❖ التزام الإدارة العليا وتكريس جهد لهذا البرنامج، لأنه بدون هذا الالتزام لا يمكن أن يكتب النجاح لمثل هذا البرنامج، ومن الضروري أن يمثل هذا البرنامج واحد وأكثر من أعضاء مجلس الإدارة أو الإدارة العليا للمنظمة، وأن يتم صياغة رسالة واضحة تعكس اهتمام الإدارة بالشؤون الاجتماعية والبيئية، بحيث تصبح دليلاً للمستخدمين في مختلف المسؤوليات الإدارية.
- ❖ التخطيط: يتم تخصيص لجنة للتخطيط للبرنامج وتكون على علاقة وثيقة بالإدارة العليا للمنظمة، تضع هذه اللجنة خطط مناسبة للبرنامج في ضوء رسالة هذا البرنامج المعلنة لمختلف الجهات.
- ❖ تعيين مدير للبرنامج: بعد وضع خطة المنظمة الاجتماعية، يتوجب تعيين مدير مسئول عن متابعة تنفيذ الخطة وتقييمها من ناحية العائد الاجتماعي المتحقق، وقد يكون لهذا المدير مساعدون وهذا الأمر يرتبط بحجم المنظمة وطبيعة خطتها الاجتماعية، فبعض المنظمات في العالم الغربي لديها دائرة كبيرة للأخلاقيات والسلوك الإداري مثل شركة بوينك.
- ❖ التدقيق أو المراجعة الاجتماعية: وهنا يتم إعداد تقرير شامل لما يتوجب على المنظمة عمله وما تقوم بعمله الآن في أنشطة اجتماعية وبيئية. إن هذه الوثيقة تضمن معلومات تحتاج المنظمة فيها يخص الموارد البشرية، وسلامة وأمن المنتجات، وقضايا تتعلق بتلوث البيئي وشؤون حماية المجتمع المحلي. إن المعلومات الواردة في التقرير يجب أن تكون دقيقة وكمية قدر الإمكان وتعرض الجوانب الإيجابية والسلبية في البرنامج، فقد تستمع المنظمة إلى العاملين وجهات أخرى باهتمام حول طرح القضايا والتجاوزات التي تقوم بها المنظمة للقوانين والتشريعات والممارسات الأخلاقية في ميدان الأعمال.
- ❖ ترتيب عملية تمويل البرنامج: إن الأنشطة الاجتماعية والبيئية تتطلب تكاليف عالية، وبالتالي فإنها تحتاج إلى تمويل مناسب وقد يكون كبير جداً. حيث أن مصادر التمويل قد تكون واحد أو أكثر من المصادر المحتملة التالية:
 - يمكن للمؤسسة أن تمرر بعض تكاليف البرنامج المعد للجانب الاجتماعي إلى الزبائن وهذا من خلال إضافة زيادة مناسبة على أسعار السلع والخدمات التي تقدمها، وهنا يجب الإشارة إلى ضرورة أخذ الجانب الأخلاقي في القرارات من هذا النوع، حيث تدفع زيادة قليلة جداً لسعر المنتج والذي يذهب إلى تمويل عمليات إنسانية واجتماعية وبيئية؛
 - تتحمل المنظمة كاملاً نفقات البرنامج، حيث أن الوضع التنافسي في الأسواق لا يسمح لها برفع السعر، وفي هذه الحالة تعتبر نفقات البرنامج كلف اجتماعي يجب تحملها لكونها تعطي مردود اجتماعي إيجابي لها؛
 - تتحمل الحكومة كل أو جزء من نفقات البرنامج عن طريق الإعفاءات الضريبية أو تقديم معونات مالية وحوافز أخرى من أجل تشجيع منظمات الأعمال بالأدوار الاجتماعية.

المحور الثاني: التنمية المستدامة

ولقد كثر استخدام مفهوم التنمية المستدامة في الوقت الحاضر، ويعتبر أول من أشار إليه بشكل رسمي هو تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام 1987، وتشكلت هذه اللجنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر، كانون الأول عام 1983 برئاسة "برونتلاند" رئيسة وزراء النرويج وعضوية (22) شخصية من النخب السياسية والاقتصادية الحاكمة في العالم، وذلك بهدف مواصلة النمو الاقتصادي العالمي دون الحاجة إلى إجراء تغييرات جذرية في بنية النظام الاقتصادي العالمي،

أولاً: تعريف التنمية المستدامة: فيمكن صياغة عدة تعاريف مختلفة

تعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية؛ (جصاص، 2020، ص 216)

فالتنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبى احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها؛

وقد عرف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام 1987 بعنوان "مستقبلنا المشترك" التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية علي إشباع احتياجاتها". (التنمية المستدامة تعريف وأبعاد ومكونات"، د.ت)

فنجد من خلال التعاريف أن يطلق على التنمية المستدامة

— التنمية المستدامة هي التنمية المتجددة والقابلة للاستمرار؛

— التنمية المستدامة هي التنمية التي لا تتعارض مع البيئة؛

— التنمية المستدامة هي التي تضع نهاية لعقلية لا نهائية الموارد الطبيعية.

من أجل تحقيق التنمية المستدامة: يجب ألا نتجاهل البيئة ونتسبب في تدمير واستنفاد الموارد الطبيعية، وإجراء التحول التكنولوجي للأساس الصناعي والتكنولوجي القائم، والتركيز على الحاجة إلى الاستخدام الأمثل. الموارد الطبيعية والحد من التدهور البيئي الناجم عن الطفرة الأخيرة في الصناعة والمدن والسكان التي شهدتها العالم. من أجل ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية لتحقيق هدف التنمية المستدامة.

ثانياً: أبعاد التنمية المستدامة

تشمل التنمية المستدامة حيزاً واسعاً حيث قسمت على أربع مجالات تعبر عن أبعاد رئيسية لتنمية المستدامة: (شيباني وفلاق، 2020، ص 53).

— البعد الاقتصادي: ويقصد به إعادة النظر في كافة مراحل النشاط الاقتصادي بدءاً من مرحلة توزيع واستخدام مصادر الثروة توزيعاً يراعي حقوق الأجيال المجتمعية، ومرحلة الاستثمار الذي يخضع لقواعد الاستدامة ويراعي في جوانب دراسات الجودة معايير جديدة للتنمية المستدامة.

— البعد الاجتماعي: يقصد به تحقيق العدالة في التوزيع، وإيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم إلى محتاجها، والمساواة في النوع الاجتماعي والمحاسبة السياسية والمشاركة الشعبية.

– البعد البيئي: يقصد به المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، تجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة، ويتضمن ذلك حماية التنوع الحيوي والاتزان الجوي وإنتاجية التربة والأنظمة البيئية الطبيعية الأخرى التي لا تصنف عادة كموارد اقتصادية

– البعد السياسي: تعني التنمية المستدامة تجسيد مبادئ الحكم الراشد الذي يرفع الحريات ويضمن الديمقراطية والعدالة والمساواة والشفافية والمحاسبة وحق المشاركة للشعوب في اتخاذ القرارات المصيرية. أما على الصعيد الثقافي تعني التنمية المستدامة تطوير والحفاظ على الخصائص الثقافية للشعوب. (صالح و طارق، 2019، ص 7).

فمن خلال ذلك يمكن القول أن التنمية المستدامة متسقة من الناحية النظرية، لكنها مختلفة في الممارسة. يجب أن تحقق التنمية المستدامة توازناً بين الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتساعد في تحقيق أقصى نمو في كل من هذه الأنظمة الثلاثة، دون أن يؤثر التطور في أي نظام على الأنظمة الأخرى تأثيراً سلبياً

ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

من الصعب التمييز بين مفهومي التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية نظراً لشدة تقاربهما. فالأول يعني التوفيق بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على مستوى عالٍ، والثاني يعني دمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في النشاطات التجارية. وتعتبر المسؤولية الاجتماعية شكلاً من أشكال المساهمة في التنمية المستدامة، فالكثير من متطلبات التنمية المستدامة تجد تطبيقاتها والمسؤولية الاجتماعية.

أما الفرق بينهما فيكمن في أن مفهوم التنمية المستدامة تعنى به أطراف عدة مثل: الدولة، قطاع الأعمال، المجتمع المدني، المواطنين، المستهلكين، في حين أن مناقشة موضوع المسؤولية الاجتماعية يتم على مستوى قطاع منظمات الأعمال. ونقول اختصاراً بأن المسؤولية الاجتماعية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وهي من أهم أدائها. (وهيبة، 2014، ص 95)

فمن خلال ذلك يمكن القول أن نفس العناصر التي تغطيها المسؤولية الاجتماعية أو بعضها مشمولة تقريباً بالمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة، وهما مفهومان متكاملان، وغير متناقضين، ويخدم كل منهما الآخر

المحور الثالث: الإطار التطبيقي للبحث، واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في ظل أبعاد التنمية المستدامة في شركة المراعي

بعد التطرق للمفاهيم النظرية للدراسة والمتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لمنظمات الأعمال، سيتم في هذا الجانب من الدراسة إسقاط هذه المفاهيم النظرية على الواقع العلمي لشركة المراعي بالمملكة العربية السعودية. في سبيل تقصي واقع التعامل بالأنشطة والتطور للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في شركة المراعي.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة تحليل المضمون. والذي اعتمدنا فيه على وحدة الصفحة كأداة لتجميع البيانات. بعد قراءة تفصيلية لمحتوى التقارير السنوية والاجتماعية والتركيز على تقرير الاستدامة لسنة 2020 سيتم في هذه المرحلة من الدراسة استقراء التقارير السنوية والتقارير الاجتماعية لشركة المراعي في محاولة لتتبع المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة فيها.

أولاً: التعريف بشركة المراعي بالمملكة العربية السعودية

تأسست شركة المراعي في عام 1977 م، وتعد اليوم أكبر شركة ألبان متكاملة رأسياً في العالم، وكذلك أكبر شركة إنتاج وتوزيع الأغذية والمشروبات على مستوى المنطقة، وتحتل الشركة، التي تتخذ من المملكة العربية السعودية مقراً لها

المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في إنتاج السلع الاستهلاكية سريعة الحركة، وهي رائدة السوق الخليجية في معظم أصناف وفئات منتجاتها.

وبعد ما يزيد على 40 سنة من النمو المستدام تواصل شركة المراعي الوفاء بتوفير منتجات صحية ومغذية للمستهلكين من جميع الأعمار، مع نجاح قائم على مبدأ "جودة تستحق الثقة". وقد اتجهت شركة المراعي إلى تنويع منتجاتها بالإضافة إلى منتجات الألبان عالية الجودة، لتشمل العصائر والمخبوزات والدواجن، واللحوم والتي تندرج تحت علامات تجارية رئيسية هي: "المراعي"، و"لوزين"، و"سفن دايز"، و"البشائر"، و"اليوم" و"الأوائل"، وفي الوقت نفسه، تدير الشركة مشروعات مشتركة ناجحة مع "شيبيتا" و"بيبيكو". في 31 ديسمبر 2020، بلغ رأس مال الشركة المدفوع 10 مليارات ريال سعودي، موزعة على مليار سهم مصدر ومدفوع بالكامل بواقع 10 ريالات سعودية للسهم الواحد. وتعتبر شركة المراعي هي من أوائل الشركات في العالم التي تحوز على شهادة إيزو 9002 للجودة.

ثانياً: فروع شركة المراعي

يقع المقر الرئيسي لشركة المراعي في العاصمة السعودية الرياض، وتقدم خمسة منتجات رئيسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ولها عدة فروع في كل من المملكة العربية السعودية، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، الكويت والأردن، عمان، مصر، الولايات المتحدة الأمريكية، الأرجنتين (لمزيد من المعلومات حول فروع شركة المراعي أنظر الملحق رقم 1)

إن شركة المراعي تولي أهمية كبرى للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة كالتزام منها تجاه المحيط والبيئة الخارجية وكذلك الداخلية من موظفيها ومستثمريها ومستهلكيها وذلك من خلال تبنيها لقاعدة الجودة تستحق الثقة من أجل تطوير جوانب الممارسات في البيئة التي تعمل فيها وسنعرض جهود تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمعظم جوانبها ومبادئها وتحقيق الاستدامة في شركة المراعي السعودية من خلال (المخطط المبين في الملحق رقم 02) الذي يبين الأعمال والواقع العملي للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

من خلال الالتزامات والأمثلة المختارة على أنشطة التي قامت بها شركة المراعي تجاه المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لسنة 2020 والمتمثلة في ثلاث مجالات أولية وهي:

❖ **رعاية الموظفين:** تسعى شركة المراعي إلى ترقية حياة الموظف وإدماجهم في أنشطة الشركة وحرصاً على تحويل جميع برامجنا للتعليم والتطوير إلى الإنترنت، الأمر الذي تطلب تغيير محتوى وتصميم المناهج لتحسين تجربة التعلم الإلكتروني، والحفاظ على عنصر الجودة، وضمان مشاركة وتفاعل المستخدمين، ولتمكين موظفينا من مواجهة التحديات الراهنة الناتجة عن جائحة كوفيد 19، تم إدراج مهارات إضافية إلى قائمة المهارات المطلوبة، وأجرينا تعديلات على خريطة المهارات الأساسية لتشمل أيضاً مهارات "التحلي بالمرونة، والقدرة على التكيف والتصرف، ولدعم قدرات فريقنا في هذين المجالين، قمنا بإضافة منهج كيفية إدارة المواقف غير الواضحة لمعظم برامجنا ووحداتنا التدريبية. ولدعم وتعزيز ثقافتنا الداخلية، أطلقنا مبادرة Almarai@W والتي تعتمد على الركائز التالية المستمدة من قيم الشركة: تتطور، نهتم، نساعد على التمكين، نحتفي بإنجازاتها. وقد تم تنفيذ ما يقرب من 3.500 نشاط من الأنشطة ضمن هذه المبادرة. لذلك أولت عناية وأهمية كبيرة للعنصر البشري من خلال عدة إجراءات نذكر منها:

❖ **دعم صحة ورفاهية الموظفين:** حصلت شركة المراعي على جائزة "أفضل مبادرة صحية للموظفين ضمن جوائز وعي السعودية التي تنظمها وزارة الصحة. حيث أطلقت الشركة مبادراتها التي حملت عنوان نحن نهتم وتعنى ببث رسائل

المسؤولية الاجتماعية ومساهمتها في تحسين التنمية المستدامة: شركة المراعي أنموذجاً

صحية توعوية لكافة موظفي الشركة في أكثر من مئة فعالية صحية تحت ثلاثة مسارات وهي الصحة النفسية والجسدية، والغذائية، وحرصاً على فوائد صحية ولمساعدة المستهلكين على اتخاذ القرار الغذائي السليم، قمنا بنشر جميع الملصقات التعريفية الخاصة بالمكونات الغذائية لمنتجاتنا على موقعنا الإلكتروني.

❖ **التدريب والتطوير للموظفين:** عندما بدأت جائحة كوفيد-19 بالانتشار قامت الشركة بتحديث برامج التطوير المهني في المملكة السعودية وتحويل برامج التدريب والتطوير إلى المنصات الرقمية لضمان مواصلة تنمية المهارات والقدرات وكفاءة الموظفين على جميع المستويات. فمن خلال ذلك يمكن تبيان الشكل التالي والذي يظهر من خلاله إنجازات التدريب والتطوير للموظفين

الشكل رقم(01): أبرز إنجازات التدريب والتطوير للموظفين لعام 2020

أبرز إنجازات عام 2020م بالأرقام



المصدر: تقرير السنوي لشركة المراعي 2020.

فمن خلال الشكل الذي بين إنجازات عام 2020 لشركة المراعي نجد أن عدد الملتحقين بالتدريب 3.552 والذي يفوق عدد الموظفين الجدد 2.007، وبالرغم من جائحة كوفيد19 فإن شركة المراعي مرتكزة على التدريب من خلال المنصات الرقمية لمواصلة أنشطتها التدريبية والتعليمية.

❖ **الاستثمار المجتمعي:** تتماشى إستراتيجية شركة المراعي في كل جوانبها مع رؤية السعودية 2030 ذلك وضعت الشركة إطاراً استراتيجياً يكون بمثابة دليلاً للاستثمار المجتمعي وكروية استشرافية ولتحليل الأنشطة الاستثمارية المجتمعية ومعرفة تأثيراتها الاجتماعية، وبالرغم من تداعيات فيروس كوفيد 19 وتعليق بعض المبادرات المجتمعية بسبب القيود المفروضة والتباعد الاجتماعي إلا أن شركة المراعي تمكنت من تنفيذ البعض الآخر خلال عام 2020م. على سبيل المثال،

تم تقديم ما يزيد عن 156.000 وجبة غذائية خفيفة للأطفال في أكثر من 250 مدرسة. كما حقق برنامج التبرع بسلة الطعام الذي يديره موظفو شركة المراعي نجاحاً كبيراً، إذ نجحت في توصيل سلال الطعام لأكثر من 1100 أسرة منخفضة الدخل. كما قدمت تبرعات تزيد عن 212000 منتج، منها تبرعات بأكثر من 55000 منتج لصالح 63 مؤسسة خيرية لمساعدة الفئات الأكثر احتياجاً خلال هذه الفترة العصيبة، وفي إطار الجهود لتوفير الفرص التعليمية، استقبلت أكثر من 23000 زائر، بينما بلغ إجمالي عدد المشاركين في المعهد التقني للألبان والأغذية 425 مشاركاً، كذلك، قامت الشركة بتوزيع 71 جائزة تعليمية. وبلغ إجمالي الاستثمارات الرامية لدعم التعلم والتعليم والتدريب الفني والمهني والجوائز التعليمية نحو 34.75 مليون ريال سعودي، والشكل التالي يبين النقاط الأساسية التي تم اتخاذها بشأن الاستثمار المجتمعي.

الشكل رقم(02): أبرز النقاط والإجراءات المتخذة بشأن الاستثمار المجتمعي

أبرز النقاط والإجراءات الرئيسية التي تم اتخاذها بشأن الاستثمار المجتمعي في عام 2020م



المصدر: تقرير السنوي لشركة المراعي 2020، ص 11.

يظهر من خلال الشكل التالي هناك إستراتيجية جيدة، حيث نجد زيادة معتبرة بنسبة 6% من تمويل المعهد التقني للألبان والأغذية مقارنة بعام 2019، كما بلغت نسبة الإنفاق على مبادرات المسؤولية الاجتماعية 1.8% من صافي الأرباح والتبرع بـ 212.000 منتج لأكثر من 250 مدرسة، وأكثر من 60 مؤسسة خيرية، ومن هذا نستنتج أن شركة المراعي تقوم بإتباع استراتيجية جيدة في المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

❖ **الصحة والسلامة:** في عام 2020، حققت 100% من أقسام المبيعات والتوزيع والخدمات اللوجستية بالشركة امتثال لمعايير الصحة والسلامة، وحصلت جميع المخازن الإقليمية على شهادة ISO 45001، وهو ما يساهم في تحقيق هدفنا الكبير المتمثل في حصول جميع أقسام الشركة على شهادة ISO 45001 بحلول عام 2025 م. وحتى الآن، حقق قسمان من أربعة أقسام الإمتثال الكامل لمعيار ISO45001. وفي إطار جهودنا المستمرة لتعزيز قدرتنا على إيجاد حلول استباقية لتحديات الصحة والسلامة التي تواجهها تعكف الشركة حالياً على رقمنة العديد من عملياتها. على سبيل المثال، قمنا بتطوير لوحة تحكم للمديرين تتيح لهم متابعة أداء الموظفين، ونعمل حالياً على نقل نظام لإبلاغ عن الحوادث إلى الحوسبة السحابية لتحديد المواضيع التي تحتاج للتحسين، وتعزيز قدرة الموظفين على الإبلاغ. وفي ظل أزمة كوفيد19 فإن أهم أولوياتنا في الوقت الحالي تتمثل في حماية صحة ورفاهية موظفينا مع مواصلة تقديم منتجات آمنة وعالية الجودة، لذلك، حرصنا على نشر وحدات السلامة المتنقلة داخل مواقع التصنيع الرئيسية لفحص الموظفين والمقاولين والزائرين المترددين على الموقع.

❖ **حماية البيئة:** إن حماية البيئة يعتبر ركيزة أساسية في استراتيجية التنمية والتطور في شركة المراعي لأنها تتماشى مع أبعاد التنمية المستدامة ومع رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية وتعتبر المراعي من أكبر الشركات التزاماً في البعد البيئي من خلال نشاطاتها و التزامها و نذكر منها:

❖ **التغير المناخي:** تسهر شركة المراعي على إيجاد حلول أكثر استدامة للحد من الانبعاث اليومية للغازات المضرة للبيئة و المناخ فعمدت إلى الانطلاق في مشروع زيادة كفاءة المحركات البخارية، وكذلك استخدام أنظمة التبريد المركب في عمليات إنتاج الألبان والعصائر، وتعزيز كفاءة استخدام الوقود، تم تنفيذ نظام لتحسين الطرق وتعديلات إضافية على السيارات، مما ساهم في خفض استهلاك الوقود بنسبة 4% في قسم المبيعات والتوزيع والخدمات اللوجستية.

إنتاج أكثر من 31.3 جيجاوات في الساعة من الطاقة النظيفة، فيما يمثل زيادة بنسبة 119% عن العام السابق. وبذلك، مثلت الطاقة الشمسية النظيفة مصدر لإنتاج 4.4% من الكهرباء المتولدة ضمن إستراتيجية الاستدامة، و 2.5% من إجمالي إنتاج الكهرباء الخاص بالشركة، إلا أن هذه التطويرات التقنية مثلت جزء فقط من الحل الأشمل الذي تطلب زيادة وعي العاملين عبر الشركة، وتم تنفيذ حملة للتوعية بشأن أهمية ترشيد استهلاك الطاقة عبر أقسام الشركة، وبدأت الحملة تساهم بشكل ملموس في تحقيق أهداف إستراتيجيتنا لخفض استهلاك الطاقة وترشيد استخدامها في الوقت نفسه، ووضع خارطة طريق تستند إلى معايير ISO 50001 لدعم تنفيذ هذه الإستراتيجية فيمكن توضيح الإجراءات في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): يوضح الإجراءات الرئيسية لتغيرات المناخ

أبرز النقاط والإجراءات الرئيسية التي تم اتخاذها بشأن التغيرات المناخية في عام 2020م



المصدر: تقرير السنوي لشركة المراعي 2020، ص 13.

المسؤولية الاجتماعية ومساهمتها في تحسين التنمية المستدامة: شركة المراعي أنموذجاً

نلاحظ من خلال الشكل هناك زيادة معتبرة في الطاقة الشمسية في سنة 2020 بنسبة 119% مقارنة بسنة 2019، في حين نجد انخفاض في استهلاك وقود السيارات في سنة 2020 بنسبة 4% مقارنة بسنة 2019، وهذا من خلال الإستراتيجيات الجيدة المعتمدة من قبل الشركة، وتركيب خلايا شمسية إضافية بقدر 7 ميغاواط / ساعة خلال سنة 2020. وهذا كله نتيجة النشاطات والحملات حيث نجد مشاركة المراعي أيضا في خلال شهر مارس 2020 في حملة تنظيف الشرق الاوسط من خلال مبادرة*نظفوا الإمارات* بالشراكة مع مجموعة عمل الإمارات للبيئة.

❖ إدارة النفايات: تسعى شركة المراعي السعودية إلى الوصول إلى مرحلة الإنتاج بلا نفايات وكذلك تدوير بعض المنتجات في قطاع أغذية الأطفال الرضع، إذ تقوم بالشراكة مع بعض الشركاء إعادة تدوير زجاجات وعبوات وجبات الرضع الجاهزة، مما يسهم على تجنب تحويل، واستمرت الجهود عبر مواقع التصنيع والمخازن للشركة للحد من هدر الموارد وفصل النفايات العامة، وذلك جنبا إلى جنب مع جهود موازية لتحديد فرص إعادة التدوير مع التوسع في تنفيذ هذه بالشركة. وقد انخفض إجمالي النفايات المتولدة بنسبة 15% سنة 2020.

الشكل رقم(04): يوضح الإجراءات الرئيسية بشأن غدارة النفايات

أبرز النقاط والإجراءات الرئيسية التي تم اتخاذها بشأن إدارة المياه في عام 2020م



المصدر: تقرير السنوي لشركة المراعي 2020، ص 15

نلاحظ من خلال الشكل أن هناك انخفاض في إجمالي النفايات لسنة 2020 بنسبة 15% مقارنة بسنة 2019، وهذا الانخفاض راجع إلى انخفاض في نسبة النفايات المرسلات إلى المكاتب والتي تمثل بنسبة 25%. وفي المقابل نلاحظ زيادة بنسبة 13% في النفايات المعاد تدويرها في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019.

❖ ترشيد استهلاك المياه: في إطار نموذج التنمية المستدامة والتخصيص الأمثل للموارد تحرص المراعي في استغلال موارد المياه بشكل أكثر فعالية كل يوم ومع أزمة فيروس كورونا زادت متطلبات استهلاك المياه من التنظيف والتعقيم مما دفع الشركة إلى الاعتماد على طريقة إدارة المياه مما أدى إلى خفض الطلب على المياه الجوفية وكذلك غرس ثقافة بين الموظفين للحفاظ على المياه. وقد سعت المراعي لدعم التعاون مع أصحاب المصلحة لمواجهة مخاطر المياه وترشيدها بدأت المراعي في تطبيق معايير تحالف رعاية المياه، واستمرت العملية وحققت شركة المراعي متطلباتها.

❖ الابتكار في التغليف: عمدت المراعي على تقليل الأثر السليبي لأنشطة التعبئة والتغليف بالشركة بناء على البيئة لذلك لجأت إلى خفض أوزان العبوات البلاستيكية بمقدار 440 طن سنويا، والعبوات الورقية بمقدار 484 طن متري سنويا من خلال، التركيز على إعادة تصميم العبوات، وتعبئة بضائع الترانزيت، وتحسين كفاءة معدات التعبئة، وفي إطار حرص الشركة على دعم برنامج الاقتصاد الدائري في المملكة العربية السعودية بحلول عام 2025م، فقد سعت لاستكشاف فرص التعاون مع مؤسسات القطاعين العام والخاص. وعلى الرغم من بعض التحديات التي وجدها أنها حققت نتائج مرضية في الاقتصاد مع خلق فرص أكثر للتعاون والشراكة.

❖ الزراعة المستدامة: تسعى المراعي إلى تعزيز التنمية المستدامة في مزارعها من خلال منصة مبادرة الزراعة المستدامة عن طريق إجراء تقييم داخلي مبدئي لمزارع الشركة في الأرجنتين واستخدام تقييم استدامة المزارع كأداة لتحديد المواضيع التي تحتاج للتحسين، وللتأكد من توافق ممارساتنا الزراعية المستدامة مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية في هذا الصدد ومع أزمة كورونا حدث تعطيل في عمليتين الأولى بأمريكا والثانية بالأرجنتين للمرة الثانية، لكن في هذه السنة 2021 تعتزم الشركة السعودية مواصلة برنامج التقييم بحسب ما تسمح به الظروف الصحية وكذلك إعداد برامج تساعد على تجديد التربة عن طريق عزل الكربون عبر كافة المزارع واستخدام الأسمدة العضوية الصديقة للبيئة وتكنولوجيات حديثة زراعية والمساهمة في تجسيد الاقتصاد.

❖ الأمن الغذائي أولوية: نظرا لمكانتها الرائدة في سوق الأغذية والمشروبات بالمملكة العربية السعودية، شعرت شركة المراعي أن واجبها تجاه عملائها المخلصين يقتضي ضمان توفر كميات كافية من المنتجات. فمن خلالها تمكنت الشركة في ذروة انتشار الجائحة من إنتاج 8.3 مليون لتر من الحليب ومنتجات الألبان و0.453 مليون كيلوغرام من منتجات الدواجن، و0.522 مليون كيلوغرام من منتجات المخبوزات، و0.65 مليون لتر من العصائر يوميا.

كما تم مراجعة سلسلة التوريد في جميع مراحلها لتقييم المخاطر المحتملة في جميع مراحل عملية التوريد، وسيساعدنا ذلك على تعزيز منظومة التبع لدينا ومتابعة، ومراقبة جودة، وسلامة الأغذية بطريقة استباقية وأكثر فعالية. وشملت هذه المراجعة إجراء تقييم للحالة الراهنة لجميع موردي المكونات الحاليين والجدد استنادا لمعايير شهادة المبادرة العالمية لسلامة الغذاء (GFSI).

3. خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي شملت من الجانب النظري من مفاهيم أساسية حول المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في منظمات الأعمال في الشركة، أما في الجانب التطبيقي فقد تعرفنا على وضعية التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية في شركة المراعي السعودية لسنة 2020، تبين أن شركة المراعي تهتم بهذا الجانب من خلال المساهمة في توفير منتجات صحية ومغذية للمستهلك، في جميع الأعمال وتحسين الرفاه للمجتمع من خلال الأدوية والرعاية الصحية اللازمة، فنجد أن شركة المراعي اعتمدت من خلال المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة خلال سنة 2020 على عدة أنشطة لم يتم ذكرها بالكامل بل اعتمدنا على الأنشطة والأمثلة المختارة المقدمة من طرف الشركة، (لتفاصيل أكثر يرجى اللجوء الى التقرير السنوي لشركة المراعي 2020 من خلال الرابط، <https://www.almarai.com/corporate/investors/annual-report-financial-statement/>)

ومن هنا توصلنا إلى جملة من النتائج:

- تتمتع شركة المراعي بسمعة جيدة في مجال الجودة والمسؤولية الاجتماعية. إطلاق "برنامج مدراء المستقبل" يعكس التزامها بتطوير الشباب وتمكينهم لتحمل المسؤوليات القيادية في المستقبل
- حصول شركة المراعي على شهادات دولية أخرى للجودة، مما يعزز مكانتها كلاعب رائد في صناعة المنتجات الغذائية.
- تبني شركة المراعي لمبادرات الاستدامة البيئية، مثل تحسين عمليات الإنتاج لتقليل البصمة البيئية.
- الشركة تسعى لتحقيق التميز في مجال البحث والتطوير، مما يعكس التزامها بابتكار منتجات جديدة وتحسين العمليات.
- مشاركة فعالة في المبادرات المجتمعية، مثل دعم المشاريع الخيرية والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات المحلية.

المسؤولية الاجتماعية ومساهمتها في تحسين التنمية المستدامة: شركة المراعي أنموذجاً

- اهتمام قوي بالمسؤولية الاجتماعية لشركة المراعي ومبادرات الاستدامة الاجتماعية، ويعتبر التزامها بها نظراً لاهتمامها بالبيئة الداخلية والخارجية.
 - تعتبر شركة المراعي السعودية شركة رائدة في مجال الألبان والأغذية والمشروبات لها عدد كبير من الموظفين والمزارع وتقدم منتجات تتميز بالجودة العالية، وهو ما ساهم في ريادتها للأسواق المستهدفة
 - تركز شركة المراعي على تحسين الرفاهية للمجتمع، من خلال الحصول على الأدوية، والرعاية الصحية اللازمة، وخلق المبادرات في خدمة المجتمع
 - تلتزم شركة المراعي، المملكة العربية السعودية، بتنفيذ برامج وممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتسعى جاهدة لتحقيق رفاهية المجتمع، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وحماية البيئة، وتحسين ظروف العمل للموظفين على جميع المستويات.
 - تولي شركة المراعي اهتماماً كبيراً للمسؤولية الاجتماعية وتعتمد على خطط وسياسات ذات استمرارية واستدامة، كما يتضح أن المراعي لا تعتبر المسؤولية الاجتماعية مجرد إجراءات مؤقتة بل تعتبرها التزاماً منظماً يستهدف تحقيق أهداف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين والمستهلكين والموردين والمساهمين.
- التوصيات: بناء على ما سبق، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- تطوير برنامج واضح للمسؤولية الاجتماعية: على شركة المراعي أن تعمل على تطوير برنامج محكم وواضح للمسؤولية الاجتماعية، يشمل أهدافاً محددة وقابلة للقياس، وينبغي أن يتضمن البرنامج استراتيجيات تدعم تنمية المجتمع وتعزز رفاهيته بمختلف جوانبها.
 - الاستفادة من التجارب الناجحة: ينصح بالاستفادة من تجارب المؤسسات الأخرى التي نجحت في دعم المجتمعات المحلية. يمكن تكوين شراكات وتبادل الخبرات مع هذه المؤسسات لضمان تحقيق أفضل النتائج في تنمية ورفاهية المجتمعات.
 - الركيزة على التنمية المستدامة: يجب أن يكون البرنامج موجهاً نحو التنمية المستدامة، مع التركيز على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. يمكن تضمين مبادرات لتحسين فرص العمل وتطوير المهارات والحفاظ على البيئة.
 - قياس الأثر الاجتماعي: يفضل إدماج نظام لقياس وتقييم الأثر الاجتماعي للبرامج والمبادرات المتخذة. يمكن استخدام هذه البيانات لتحسين الأداء وتوجيه الموارد بفعالية.
 - التواصل الفعال: تحقيق التواصل الفعال مع أصحاب المصلحة المختلفين لضمان فهمهم ودعمهم لبرامج المسؤولية الاجتماعية، يمكن استخدام وسائل الإعلام والتقارير السنوية لنشر نتائج وتأثير الجهود الاجتماعية.

4. قائمة المراجع:

- 1: بوطورة فضيلة، وسمايي نوفل، وبوطورة فاطمة الزهراء، (2019)، دور تطبيق الحوكمة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 2، العدد(4).
- 2: توام زاهية، ورزاي سعاد، (2020). تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل جائحة كورونا نموذج عن شركات عالمية. مجلة الميدان الاقتصادية، المجلد 3 العدد(1).
- 3: جصاص محمد، (2020). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة — مقارنة نظرية، مجلة Revue Des Sciences Humaines، المجلد30، العدد (05).
- 4: التنمية المستدامة مفهوم تعريف وابعاد ومكونات. (د.ت). الشبكة العربية للتميز والاستدامة. استرجع في 31 أغسطس، 2021، من <https://sustainability-excellence.com/%>
- 5: خيرة داود، (2019). قراءة في أدبيات المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، مجلة Revue de Recherches et Etudes Scientifiques، المجلد13 العدد(1).
- 6: دلهوم محمد الأمين، ويوسف أحمد، (2021)، مساهمة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في تحقيق الرفاهية للمجتمع: دراسة حالة شركة CISCO-شركة Intel- شركة المراعي، مجلة Revue des Economies financières bancaires et de management، المجلد 10، العدد(1)
- 7: شيباني عبد القادر، وفلاق محمد، (2020)، واقع تبني منظمات الأعمال لأنموذج خلق القيمة المشتركة ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة — شركة Novartis أنموذجا — مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد3، العدد(3).
- 8: صالح محرز، طارق راشي، (2019)، التنوع الاقتصادي كبديل تنموي استراتيجي ضمن اطار التنمية المستدامة، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 1، العدد(4).
- 9: مقدم وهيبة، بكار بشير، (2014)، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق المواصفة الدولية ايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية، مجلة Revue algérienne d'économie et gestion، مجلد 7، العدد(1).
- 10: هشام، بن حميدة، (2013)، أثر التحفيزات الجبائية على المسؤولية المجتمعية للمؤسسة في إطار التنمية المستدامة "دراسة حالة الضرائب على الأرباح، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 13، العدد(2).
- 11: وهيبة مقدم، (2014)، تقييم مدى إستجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية—دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري [رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير]، جامعة وهران، الجزائر.

5. قائمة الملاحق:

الملحق رقم 1



التقدم والتطور بشكل يومي

تؤمن شركة المراعي بتدريتنا على تغيير العالم إلى الأفضل إذا التزمنا جميعاً بتحسين أداؤنا يوماً بعد يوم.

ومن خلال وفائنا بالتزاماتنا فإننا نساهم في إحداث تغيير إيجابي بدعم عدا أفضل.

ملتزمون بـ



رعاية الموظفين

نتعهد بالمساهمة في تحسين حياة جميع الموظفين الذين يلعبون دوراً أساسياً في قصة نجاح الشركة، كل يوم.



حماية البيئة

نتعهد بتقليل الأثر البيئي السلبي الناتج عن عملياتنا على الموارد الطبيعية المشتركة، كل يوم.



تطوير منتجات مسؤولة

نتعهد بتقديم "جودة تستحق الثقة" وتحسين استدامة سلسلة التوريد، كل يوم.

الجودة وسلامة الغذاء
حريصون على ضمان توفير منتجات سليمة وأمنة تلبى احتياجات المستهلكين كل يوم.

رعاية الحيوانات
حريصون على تربية الحيوانات ومعاملتها بإنسانية خلال دورة حياتها، كل يوم.

الممارسات الأخلاقية في توريد المواد
حريصون على تلبية نهج تعاوني يساهم في رفع مستويات الاستدامة عبر مراحل سلسلة التوريد، كل يوم.

ترشيد استهلاك المياه
حريصون على ترشيد استهلاك الموارد المائية كل يوم.

الابتكار في التغليف
حريصون على تقليل الأثر البيئي السلبي لتغليف منتجاتنا كل يوم.

التغير المناخي
حريصون على تنفيذ المزيد من الحلول المستدامة لتقليل الانبعاثات الكربونية كل يوم.

إدارة النفايات
حريصون على الوصول إلى مرحلة إنتاج بلا نفايات كل يوم.

الزراعة المستدامة
حريصون على تطبيق ممارسات زراعية مستدامة تساهم في تحدد التربة.

التغذية الصحية
حريصون على أننعكس منتجاتنا ورسالتنا أهداف عيش حياة صحية كل يوم.

الصحة والسلامة
حريصون على تشجيع تبنى موظفينا ثقافة الصحة والسلامة كل يوم.

كفاءة وتنوع الموظفين
حريصون على أن يتمكن موظفو شركة المراعي من تحقيق التطور الوظيفي، وعلى أن نقدر جهودهم ونشملهم في أعمال الشركة كل يوم.

الاستثمار المجتمعي
حريصون على ضمان توظيف الموارد المتاحة لدينا لإحداث أثر إيجابي كل يوم.